Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترجمتها :

— فليجنب الله إيران مثل ذلك اليوم الشؤم الذي وقعت فيه تحت وطأة الأجانب !

— ولا أتمنى أن يأتي ذلك الزمن الذي تكون فيه هذه العروس موطئاً لشباب الروس !

— ولتجنب يا إلهي هذه الشبيهة بالحور ، أن تكون قرينة للـــورد إنجليزي !

ولعلنا نلاحظ أن القائل قد برر فعلته بأن ناصر الدين شاه قد أوقع بلاده تحت وطأة كل من روسيا وانجلترا ، وقد كان التنافس بين هاتين الدولتين العُظميين على بسط النفوذ على أكبر رقعة من الأرض الإيرانية سبباً في سوء التفاهم فيما بينهما ، وفي حدوث مشاكل كثيرة لإيران والإيرانيين ، ولكي يوقف الروس والإنجليز هذا التطاحن ، وقّعوافيما بينهم اتفاقية قسموا بمقتضاها إيران إلى مناطق نفوذ ،حيث أصبحت المناطق الشمالية تحت سيطرة الروس ، في حين سيطرت انجلترا على المناطق الجنوبية من إيران ، وظلت بين المنطقتين منطقة ثالثة صغيرة محايدة ، حتى لا تتعدى قوات أي دولة منهما على منطقة نفوذ الدولة الأخرى . وقد وُقّعت هذه الاتفاقية في عام ١٩٠٧م .

ونتيجة لهذه المفاسد السياسية وتسلط حكام إيران ، فقد ثار الشعب — وبخاصة المثقفين والكادحين — وطالبوا بوجود دستور ينظم علاقة الحاكم بالمحكومين ، وعلاقة المحكومين بعضهم بالبعض الآخر ، وعرفت هذه الثورة باسم « الثورة الدبستورية » ، أي الثورة المطالبة بدستور وحياة نيابية ، يشارك الشعب الشاه والحكومة في تسيير دفة الأمور في البلاد ،